

**عنوان الماستر : تاريخ الغرب الاسلامي في العصر**

**الدكتور حصابة محمد.**

**اسم الوحدة : وحدة التعليم الاساسية .**

**اسم المادة : تاريخ العلوم في الغرب الاسلامي .**

**محتويات مادة:**

- \_ تاريخ العلوم في الغرب الاسلامي.
- \_ مكانة تاريخ العلوم وتطوره في الحضارات القديمة .
- \_ مكانة العرب والمسلمين في تاريخ العلوم .
- \_ مناهج دراسة تاريخ العلوم ونزعاته وتياراته .
- \_ تاريخ العلوم الصورية وفلسفتها ( الرياضيات و المنطق ) .
- \_ تاريخ العلوم الطبيعية وفلسفتها ( الطب والفيزياء ) .
- \_ تاريخ العلوم الانسانية ( التاريخ و الاجتماع ) .

## مدخل لتاريخ العلوم :

يعد العلم تراث حضاري مشترك للإنسانية جمعاء ، ساهمت فيه كل الشعوب على امتداد الزمان والمكان .

ووحدة تاريخ العلوم هي مجال يعنى بوصف وتقويم الحركة العلمية عبر مراحل تاريخية متعاقبة منذ الحضارات القديمة الى العصر الوسيط كما هو مبين في محتوى المادة وابرار خصائص كل حضارة .

كما تبرز هذه الوحدة تنوع موضوعات العلم كالعلوم الطبيعية من فيزيا وكيمياء وجراحة وصيدلة وغيرها والعلوم الانسانية والتي يندرج تحتها تطور المجتمعات ( تاريخ المجتمعات ) وعلم اللغة والاقتصاد وما ينجر عنه من منافع للإنسان والفعل السياسي وغيره ، وهناك العلوم الدينية كدراسة العقائد المختلفة واحيانا القوانين المستمدة من الدين والوحي .

استطاعت الشعوب من خلال العلوم الوصول الى اغراض كثيرة ومتنوعة ، وهذا يمكن التعرف عليه من خلال ما وصلت اليه البشرية من التفكير ، ف العلم ثمرة العصر وثمره بيئة ذلك العصر وطاقة الشعوب على التفكير والا بداع ، كيف لا والعلم هو التتويج النهائي للمعرفة .

كما ان المعرفة العلمية غير مستقلة عن حقول المعرفة المختلفة ( معرفة عامية او دينية او معرفة علمية ) فهي تستمد من واقعها لتنتقل الى في ا لابداع والتطوير ، كما يلعب الاتصال الحضاري والاحتكاك بين الشعوب دوره في توليد العلوم و لا يمكن التأسيس لعلم في مجتمع دون الاتصال الحضاري ، فحياة الفكر في تنوعه وتجدهه وبقدر ما يجمد يفسد ف الحضارة اخذ وعطاء وهي في تبال بين الشعوب منذ القديم.

## الحضارات والعلم :

يمكن ان ننظر الى وحدة تاريخ العلوم كما ينظر اليها المفكر "ميشال فوكو" من منظور بنيوي حفري اي انها جزء متكامل ، فلكل حضارة خصائصها التي تنبني عليها مثل الدين والفكر والنظام السياسي ، كيف تجتمع هذه العناصر لتشكل بنية فكرية او الشخصية العلمية للمجتمع ، لا ن الحضارة هي انجاز الشعوب في مجالات متعددة من حيث الخصائص والاصناف العلمية ، وكيفية عرض هذه العلوم من خلال المراكز العلمية المنتشرة في المجتمع من مؤسسات علميه وتعليمية .

كما ان العلاقة تكاملية بين العلم والمجتمع فالعلوم تجدد المجتمعات حينما تنضج العلوم والمعارف وتؤثر على المجتمع ، كما ان المجتمعات تصنع العلوم حينما ترعاها ، فهو صنعها وهي صنعه واذا خذل المجتمع العلوم فيهي تخذله ، فالمجتمع الذي يخذل العلم يخذله العلم .

من خلال ما تقدم يمكن القول ان العلوم لها قابلية للانكماش او التطور من خلال الرعاية .